

السودان: هجمات جديدة للجنجويد مع إخلاء الأمم المتحدة لموظفيها

مع إخلاء الأمم المتحدة لموظفيها من مدينة الفاشر الرئيسية في دارفور اليوم بسبب تنامي التهديد من جانب الجماعات المسلحة، علمت منظمة العفو الدولية بوقوع هجمات جديدة في الإقليم من قبل مليشيا الجنجويد. وفي تطور جديد، استخدم المهاجمون المركبات بصورة رئيسية عوضاً عن الخيول في إحدى إغاراتهم.

Q ديسمبر/كانون الأول OMMS الساعة السابعة صباحاً

قُتل خمسة أشخاص نتيجة هجوم وقع إلى الشرق من أم سيعالة في اتجاه شيخ قبة: وهم عبد الله موا أحمد سومه، وإبراهيم موه أحمد سومه، وإسماعيل إدريس، وامرأة لم يُذكر اسمها وطفلها الرضيع. وأصيب في الهجوم T أشخاص، جروح أحدهم خطيرة.

وواصل المهاجمون طريقهم نحو خشبه جنوب وقرية أم شيرانيه، حيث قاموا بإحراق مطحنة للحبوب أو طابوناً. ثم انتقلوا إلى هشباب واسط، وأخيراً اتخذوا من أم سدر قاعدة لهم.

وليس لجيش تحرير السودان أي وجود قريباً من المنطقة، ولم يشارك في الهجمات. وكان جميع المهاجمين تقريباً يستخدمون المركبات، وهو تطور جديد شوهد أيضاً في الهجمات الأخيرة على حليف.

أوائل نوفمبر/تشرين الثاني – R ديسمبر/كانون الأول OMMS

شنت مليشيا الجنجويد ذات الصلة بجماعة المعريه العرقية هجمات على مدار الشهر الماضي في جنوب دارفور في المنطقة الواقعة جنوب شرقي مهاجريه، حيث كانت تتقدم على نحو ثابت نحو منطقة متورات باتجاه مهاجريه. وشاركت في الهجمات كذلك حركة "الإرادة الحرة" التابعة لجيش تحرير السودان بقيادة آدم صالح، وفق ما ذكر.

وكانت كالوجه آخر المواقع التي تعرضت للهجمات من N – P ديسمبر/كانون الأول. حيث قتل NR مدنياً: خمس من النساء المسنات، وخمس شابات، وثلاثة فُصّر حوصرا في بيت محترق، إضافة إلى رجلين اثنين. وأحرقت في الهجوم كذلك مساعدات إنسانية ومخزون الأغذية الذي كان في المكان.

ولا يقل إجمالي عدد الأشخاص الذين قُتلوا في قرى متورات وأن غابوه وأم ده وحلة طرابلس وحلة تعلبه وأبو حديد وبه حاشي وأم قديم ولاسوس وأن غيديام وكبه وقنباله وشرغنه وكلاجه عن QN شخصاً. إلا أنه من المرجح أن يكون العدد الحقيقي لمن لاقوا حتفهم أكثر من ذلك بكثير. وقد قام الجنجويد في كل من هذه الهجمات بإحراق القرى. *****